

المجلة الدولية للفقہ والقضاء والتشريع

العدد ١، لعام ٢٠٢٠

الترقيم الدولي الموحد: (للمطبوعات) ٢٦٨٢-٤٢١٣

الترقيم الدولي الموحد: (الإلكتروني) ٢٦٨٢-٤٢٢١

معرف الوثيقة الرقمي (DOI): 10.21608/IJDJL.2020.134081



مقدمة بقلم

المستشار الدكتور/ فھر عبد العظیم صالح عمارة

نائب رئيس محكمة الاستئناف الاقتصادية.

الأستاذ المنتدب بكلية القانون بالجامعة البريطانية بمصر.

محكم دولي معتمد

رئيس هيئة تحرير المجلة الدولية للفقہ والقضاء والتشريع (IJDJL)

مقدمة افتتاحية

نالني عظيم الشرف وطوق عنقي إكليل من الفخر إذ كلفني نادي قضاة مصر ببحث فكرة إصدار هذه المجلة. حقق هذا التكليف الشريف طموح جاد ظل يلازمني طوال فترة دراستي للحصول على درجة الدكتوراه من كندا ، طموح للمشاركة في تأسيس مجلة علمية مصرية بمعايير وقواعد وشروط نشر عالمية يجتمع في إصدارها عدد من كليات الحقوق المرموقة والجهات البحثية الهامة في مصر وخارجها ، مجلة تستفيد مما وصلت إليه تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وتواكب ما وصلته صناعة النشر العلمي في العصر الحديث والذي يتم عبر الإنترنت.

كان أهم ما وضع نصب أعيننا ونحن نخطو أولى الخطوات صوب تأسيس هذه المجلة الجديدة أن تظهر كدورية علمية عالمية محكمة تحكيماً علمياً محايداً وصارماً تخدم علم القانون والباحثين ، دورية تتسم بطابع دولي بالمعنى الحرفي الدقيق ، دورية عصرية هادفة لتكون بمثابة جسر متين للتواصل الفعال بين القضاة والفقهاء وصناع التشريع في مصر. ولعل من هذا الهدف جاء اسم المجلة الدولية للفقهاء والقضاء والتشريع.

كان من أهم ما استهدفناه أن تتأسس هذه المجلة تحت مظلة نادي قضاة مصر وبرعايته لتكون مجتمعاً علمياً قانونياً فينضم إليها أهم وأكبر وأعرق كليات ومراكز أبحاث القانون في مصر ، ولتشكل هيئة تحريرها ومجلسها الاستشاري من صفوة فقهاء وعلماء القانون والقضاة الأكاديميين في مصر وخارجها. ولأجل ذلك وتأكيداً عليه ، فقد كان من المتفق عليه منذ الوهلة الأولى ألا تكون هذه المجلة بمثابة مجلة نقابية لنادي القضاة ولا مجلة فئوية تخص القضاة وحدهم ، بل كان المستهدف هو مشروع علمي كبير ، مشروع يشارك به المجتمع القانوني في مصر وخارجها ، مشروع في صورة دورية علمية قانونية دولية محكمة تخدم الفقه والقضاء والتشريع فتكون بمثابة مجتمعاً علمياً قانونياً.

ثمة غاية استراتيجية مضافة أخرى على قدر عظيم جداً من الأهمية كانت متوخاه عند التفكير في مشروع هذه المجلة ، هذه الغاية هي الاستفادة بخبرات الشباب الفائقين النابهين المثابرين. تحققت هذه الغاية بعد فترة من تأسيس المجلة حيث تشكل لها هيئة تحرير معاونة لرئيس هيئة التحرير تكونت من عدد من شباب قضاة مصر وشباب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية والدولية في مصر والذين درسوا القانون خارج مصر بجامعات دولية مرموقة ذات شأن وسمعة. هؤلاء الشباب هم سواعد هذه المجلة وقلبها النابض وفكرها العصري المستنير ، فقد قدموا جهداً عظيماً يبشر بأن في مصر من شبابها قادرون على وضعها في مقدمة الأمم المتحضرة وعلى تحمل رسالتها بأمانة وإخلاص وقد تلقوا تعليماً راقياً عصبياً بما يجعلهم جديرين بالتقدير ومستحقين للاهتمام مؤتمنين للاعتماد عليهم وبحق.

ولأجل تحقيق هذه الغايات ، تأسست المجلة الدولية للفقهاء والقضاء والتشريع بموجب بروتوكول دولة رسمي انضم إليه ووقعه أطرافه المؤسسين للمجلة وهم الممثلين لأهم كليات قانون وأهم جهات بحثية قانونية في مصر والعالم العربي كله ، ذلك البروتوكول الذي أبرم بتاريخ 29 مارس 2017 بمقر نادي القضاة النهري بالجيزة في حضور كوكبة من القضاة وفقهاء وعلماء القانون بمصر.

وإنه لشرف لا يدانيه شرف أن عهد إلى برئاسة هيئة تحرير هذه المجلة التي ولدت ككيان علمي كبير ومجتمع علمي قانوني ذي شأن ، كما أنه لتكريم عظيم المنال أن حزت ثقة كافة أطراف البروتوكول المؤسس لهذه المجلة المرموقة ، وثقة كافة أعضاء هيئة تحريرها الوطنية والدولية وأعضاء مجلسها الاستشاري. وإنني لأدعو الله العلي القدير أن أكون على قدر هذه الثقة وأن أكون أهلاً لما عهد إلي به ، وأن أظل عند حسن الظن بي ملبياً لما هو متوقع مني. كما أبتهل إلي الله الحسيب الرقيب أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه وأن يتقبله عنده في الميزان علم ينتفع به.

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل